

الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى أداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات نادي قره قوش الرياضي

م.م سعد بهنان جرجيس

مديرية تربية نينوى تربية الحمدانية

م.د ربيع حازم سلمان

جامعة الحمدانية كلية التربية

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٢٠/٣/١٧ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٢٠/٥/٣

ملخص البحث :

هدف البحث التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى أداء المهارات بالكرة الطائرة لدى لاعبات نادي قره قوش الرياضي. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتألفت العينة من (١٤) لاعبة تم اختيارها عمديا من مجتمع البحث المؤلف من (٢٠) لاعبة. استخدم الباحثان مقياس الذكاء الانفعالي والاختبارت المهارية لجمع البيانات. وتم استخدم نظام (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائيا. واهم ماتوصل اليه الباحثان من استنتاجات: امتلاك العينة مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي ، وكذلك وجود علاقة معنوية بين الذكاء الانفعالي وبين مهارة التمير، وغير معنوية بين الذكاء الانفعالي وبين مهارتي الارسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة لدى العينة. وفي الاستنتاجات أوصى الباحثان الاهتمام بالاعداد النفسي للفريق وإدراجه ضمن المنهاج التدريبي وذلك لما له من التأثير الايجابي على عناصر التدريب الاخرى. والاهتمام والتركيز على بعض البرامج التدريبية والتعليمية التي يمكن من خلالها تنمية الذكاء الانفعالي لدى اللاعبات.

Emotional intelligence and its relationship to the level of performance of some basic volleyball skills among Qaraqosh sports club female players

Researcher Rabea H Salman

Saad B Gargeas

Abstract:

The aim of the research was to identify the relationship between emotional intelligence and its relationship to the level of performance of some basic volleyball skills among Qaraqosh Sports Club female players. Both researchers used the descriptive approach to its suitability to the nature of the problem, and the sample consisted of (14) female players from Qaraqosh Sports Club in volleyball, who were deliberately selected from the research community consisting of (20) players. The researchers used emotional intelligence and skill tests to collect data. The SPSS system was used to statistically process the data. The most important findings of the researchers were: The sample possesses an average level of emotional intelligence, as well as a significant relationship between emotional intelligence and passing skill, and non-emotional between emotional intelligence and the skills of sending and crushing the volleyball of the sample. . In light of the findings, the researchers recommended that paying attention to the psychological preparation of the team and include it in the training curriculum, because of its positive impact on other training elements. Furthermore, attention and focus on some training and educational programs through which players can develop emotional intelligence.

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

نالا الذكاء الانفعالي في الفترة الأخيرة بالاهتمام الكبير من قبل الكثير من العلماء والخبراء في علم النفس التربوي عامة وفي المجال الرياضي خاصة، كونه من العوامل المهمة التي تحدد النجاح في الحياة. وهذا ما أشار إليه (فينست، ٢٠٠٣) "بأن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه وإنما يحتاج إلى الذكاء الانفعالي الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية". (Vincent, 2003). إذ بدأ التفكير بهذا الموضوع من قبل علماء النفس الأمريكيين أمثال (هاورد جارد نينير) و(بيتر سالوفي) و(جون ماير) في التسعينيات من القرن العشرين غير انه انتشر على يد (دانيال جولمان). وعرفه هذا المفهوم بعدة مصطلحات منها الذكاء الوجداني والذكاء الانفعالي والذكاء العاطفي والذكاء المشاعر والذكاء الشخصي (ألبيدي، ١٩، ٢٠٠٦). ويصف كلام (سولفاي وماير) هذا المكون بأنه "يعكس قدرة الفرد على إدراك الانفعالات الذاتية والانفعالات الخاصة بالآخرين ويتضمن ذلك الكفاءة في معرفة الانفعالات التي تبدو على وجوه الآخرين وفي الرسائل غير اللفظية الصادرة عنهم" (Mayer & Salovy, 1997, 86). ويشير (جولمان) إلى "أهمية تحلي الشخص بالقدرات والكفاءات الوجدانية للنجاح في الحياة، ويؤكد على أن الأشخاص الذين يعرفون مشاعرهم الخاصة جيداً، ويتفهمون ويتفاعلون مع مشاعر الآخرين بصورة جيدة هم أولئك الذين يتميزون في كل مجالات الحياة، وخصوصاً حياتهم المهنية". (Goleman, 5. 1997). ولا شك أن نجاح الرياضيين في المستويات العالية يتأثر بمدى توافقهم وتجانسهم ومع الآخرين، والانفعالات التي يبديها الرياضيين أثناء التدريب أو المنافسات قد تؤثر على مستوى كفاءتهم الإنتاجية. وبما أن ميدان التربية الرياضية ميدان يسعى دائماً للنجاح والتفوق والفوز، فإن دراسة الذكاء الانفعالي في ميدان التربية الرياضية تعد حاجة ملحة وضرورة من أجل تطوير المجال الرياضي والرقى به. طالما أن الذكاء الانفعالي مكتسب وقابل للتنمية.

والذكاء الانفعالي يعد من المتغيرات المهمة في تعلم المهارات الحركية الرياضية وخاصة مهارات كرة الطائرة والتي تتطلب التركيز السريع للحالات المختلفة والتي تتطلبها مواقف اللعب المتغيرة خلال المباراة. وتعد لعبة كرة الطائرة من الألعاب الفرقية والتي تشكل فيها مجموعة من التأثيرات بين لاعبيها من الناحية الاجتماعية والنفسية والتي تؤثر بدورها على أداء اللاعبين داخل وخارج المباراة، ومن بين هذه التأثيرات الانفعالات. وما تسببه من فقدان التركيز والتوتر والسلوك العدواني. وهنا تأتي أهمية الذكاء الانفعالي في السيطرة والتحكم وإدارة هذه الانفعالات واستخدامها وتوجيهها بالجانب

الاجبائي أثناء التريب والمنافسة وهذا ما أشار إليه (جابر) "بحسن استخدام قدرات اللاعبين في المنافسة دون توتر" (Jaber,2013,63).ومن خلال ما ذكر أنفا تبرز أهمية البحث الحالي في التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي وبيان مدى ارتباطه بمستوى أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات نادي قره قوش الرياضي.وكذلك تعريف المهتمين بمجال التريب ماهية هذا المكون وما هي أهميته بالنسبة للاعبين عامة واللاعبات خاصة إثناء التريب والمنافسة من اجل توفير البيئة المناسبة لتنمية هذا المكون لديهم.

٢-١ مشكلة البحث :

من خلال الخبرة الميدانية للباحثان في التريب والتريس وكون احد الباحثين مدرب فريق نادي قره قوش الرياضي بالكرة الطائرة النسوية.لاحظ أن هناك تذبذب في مستوى أعضاء الفريق وعدم الاستقرار عند تنفيذ وأداء بعض المهارات بالكرة الطائرة منها(الإرسال المواجه من الأعلى،التمرير من أمام الرأس إلى الأمام والضرب الساحق) أثناء التريب والمنافسة على الرغم من النتائج المتقدمة التي حصل عليها أعضاء الفريق على مستوى الأندية العراقية بالكرة الطائرة النسوية.ويعتقد الباحثان ان سبب ذلك قد يكون التركيز بالإعداد البدني والمهاري أكثر من التركيز بتنمية القدرات العقلية ومن ضمنها الذكاء الانفعالي لديهم.ونظرا للنقص الحاصل في الدراسات ذات العلاقة بموضوع الذكاء الانفعالي والمهارات الأساسية بالكرة الطائرة النسوية وللحاجة الماسة في دراسة هكذا نوع من الإشكاليات ذات الارتباط النفسي المهاري.فقد وجد الباحثان من الأهمية بمكان متابعة هذا الجانب من السلوك الرياضي في فترة التريب والمنافسة للوصول إلى نتائج أكثر ايجابية والارتقاء بالمستوى المهاري بما يتناسب مع صبغة الإعداد النفسي وتنمية الذكاء الانفعالي لما يخدم الفرق الرياضية في مجال لعبة الكرة الطائرة. ومن خلال ما تقدم ذكره يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:هل هناك علاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات نادي قره قوش الرياضي؟

٣-١ أهداف البحث:

١- قياس مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى أداء المهارات بكرة الطائرة لدى لاعبات نادي قره قوش الرياضي.

٢- معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى أداء المهارات بالكرة الطائرة لدى لاعبات نادي قره قوش الرياضي.

١-٤ فرض البحث:

١-٤-١ وجود علاقة معنوية بين الذكاء الانفعالي ومستوى اداء المهارات بالكرة الطائرة لدى لاعبات نادي قره قوش الرياضي.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ البشري :لاعبات نادي قره قوش الرياضي بالكرة الطائرة .

١-٥-٢ الزمني :للفترة من ٢٠١٩/١١/١ ولغاية ٢٠٢٠/٣/١.

١-٥-٣ المكاني : ملعب نادي قره قوش الرياضي.

١-٦ تحديد المصطلحات:

١-٦-١ الذكاء الانفعالي:عرفه الناشئ (٢٠٠٥) بأنه " قدرة الفرد على إدراك مشاعره الذاتية وإدارة انفعالاته بشكل جيد، وتحفيز ذاته لزيادة دافعيته وتعاطفه مع الآخرين وإدراك مشاعر الآخرين وإدارة علاقتهم معه " (الناشئ ، ١٣ ، ٢٠٠٥).

١-٦-٢ المهارات الاساسية بالكرة الطائرة:عرفها(الصفار،١٩٩٦) بأنها : "جميع الحركات الخاصة بالكرة الطائرة والتي يؤديها اللاعبون بأسلوب هادف واقتصادي مع مراعاة قانون تلك اللعبة في إثناء القيام بالحركة والغرض منها تحقيق الفوز والوصول إلى مستوى رياضي عال ".(الصفار ، ١٩٩٦،٥).

٣- إجراءات البحث

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

اختار الباحثان عينة عمديا من لاعبات نادي قره قوش الرياضي بالكرة الطائرة والمؤلفة من (١٤) لاعبة يمثلون نسبة (٧٠%) من المجتمع المتكون من (٢٠) لاعبة. حيث تم استبعاد (٦) لاعبات من التجربة النهائية لكونهم اجرؤا التجربة الاستطلاعية للثبات.

٣-٣ وسائل جمع البيانات:

المصادر العربية والأجنبية، المقابلة، الاختبارات المهارية ومقياس الذكاء الانفعالي.

٣ - ٤ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

ملعب للكرة طائرة ، شريط قياس، شريط لاصق، كرات طائرة عدد ١٥، استمارات لمقياس الذكاء الانفعالي.

٣-٥ إجراءات البحث الميدانية:

٣-٥-١ مقياس الذكاء الانفعالي:

لقياس الذكاء الانفعالي تم اعتماد المقياس المعد من قبل (علوان، ٢٠١٥) "والمتكون من ٢٠) فقرة يقابل كل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل هي (معظم الوقت، غالب الاوقات، أحيانا، نادرا، أبدا تقريبا) ويصحح المقياس بإعطاء الدرجات (٤، ١، ٥، ٢، ٣) (امام البدائل للفقرات الايجابية (٢٠، ١٧، ١٦، ٩، ٧، ٣). اما الفقرات (١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩) فهي فقرات سالبة والتي تصحح بطريقة معكوسة وتم احتساب الدرجة الكلية للمقياس من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المستجيب عبر بدائل المقياس والتي تتراوح بين (٢٠-١٠٠) درجة".

٣-٥-١-١ المواصفات العلمية للمقياس:

١- صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري من خلال عرض فقراته بصورتها الأولية. ملحق (١) على عدد من السادة الخبراء ملحق (٢) في مجال علم النفس الرياضي لغرض أبدا ملاحظاتهم ورائهم في مدى صلاحية المقياس وإجراء التعديلات اللازمة من خلال حذف او إضافة أي من الفقرات. وبعد جمع الاستمارات تبين للباحثان ان نسبة اتفاق بين السادة المتخصصين كانت (١٠٠%).

٢- ثبات المقياس: (الاختبار وإعادة الاختبار)

لغرض الحصول على ثبات المقياس تم توزيع استمارات على (٦) لاعبات من خارج عينة التجربة الرئيسية ٢٠١٨/١١/٢٢ وبعد اسبوع تم توزيع الاستمارات على نفس اللاعبات. وبعد جمعها تم معالجتها إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات التطبيق الاول والثاني وظهرت قيمته (٩٠%) وهذا يدل على وجود معال ثبات عالي للمقياس.

٣-٥-٢ الاختبارات المهارية:

تم اختيار مجموعة من الاختبارات المهارة ذات الشروط العلمية والتي تهدف إلى قياس مستوى الأداء لمهارات (الارسال، التمير، الضرب الساحق). وعرضت على مجموعة من الخبراء. الملحق (٢) لمعرفة واختيار الافضل والذي يهدف الى قياس مستوى الاداء مهارات قيد البحث. وبعد جمع الاستبيانات وتفريغها كانت نسبة اتفاق (٧٥%) فاكثر على الاختبارات الاتية:.

(١) "اختبار الارسال: قياس مهارة الارسال لدى لاعب الكرة الطائرة في موقف مشابه للمباريات".

(٢) "اختبار التمير: قياس مهارة التمير لدى لاعبي الكرة الطائرة من المنطقة الخلفية نحو الشبكة".

(٣) "اختبار دقة مهارة الضرب الساحق المستقيم: قياس دقة مهارة الضرب الساحق المستقيم في المثلث الداخلي من ملعب المنافس". (حسانين وعبد المنعم، ١٩٩٧، ١٦٢، والملحق (٣) يبين مواصفات الاختبارات المرشحة.

٣-٥-٢ - ١ المواصفات العلمية للاختبارات المهارية:

١- الصدق :

لقد تم التحقق من صدق الاختبارات المهارية من خلال إيجاد الصدق الظاهري وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء الملحق (٢). والذين اتفقوا على أن الاختبارات صالحة لقياس ما وضعت لأجله حيث كانت نسبة الاتفاق (١٠٠%).

٢- الثبات :

تم حساب معامل ثبات الاختبار عن طريق (الاختبار وإعادة الاختبار) على (٦) لاعبات، في الساعة الرابعة عصرا بتاريخ ٢٠١٨/١١/٢٢ وبعد أربعة أيام من الإجراء الأول تم إعادة الاختبارات

على العينة.تم إيجاد معامل الارتباط البسيط (معامل الثبات) بين الاجرائين الأول والثاني والبالغ (٠,٨٤) لاختبار الإرسال و(٠,٨٠) لاختبار التمرير و(٠,٨٢) لاختبار الضرب الساحق.

٦-٣ التجربة الاستطلاعية:

أجريت التجربة للمقياس واختبارات المهارات بتاريخ (٢٠١٨/١١/٢٢) على عينة مؤلفة من (٦) لاعبات من خارج عينة البحث الرئيسة وعلى ملعب نادي قره قوش الرياضي، الغرض منها التأكد من ملائمة مقياس الذكاء الانفعالي والاختبارات المهارية للعينة والوقوف على المشكلات التي من الممكن أن تعرض الباحثان عند تنفيذ التجربة الرئيسة.

٧-٣ التجربة الرئيسية:

تم إجراء التجربة الرئيسية بتاريخ (٢٠١٨/١٢/٤) حيث تم توزيع مقياس الذكاء الانفعالي على العينة.وبعدها قام الباحثان بأجراء الاختبارات وبعد ذلك تم تسجيل النتائج في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض.

٣-٨ المعالجات الإحصائية: تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام نظام (SPSS).بالاعتماد على الوسائل الآتية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري،الوسط الفرضي،اختبار(ت)للعينة المرتبطة،ارتباط بيرسون) (التكريري،محمد،١٩٩٦).

٤- عرض النتائج ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج الذكاء الانفعالي وبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وتحليلها:

الجدول (١)

يبين القيم الإحصائية لأفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي ومهارات قيد البحث

المتغيرات	المعالم الإحصائية	الدرجة الكلية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	مستوى الدلالة
مقياس الذكاء الانفعالي	١٠٠	٦٧,٠٧١	٨,٩٩١	٦٠	٢,٩٤٣	٠,٠١١	

			٢,٧٤	٢٧,١٤٢	٤٠	مهارة الارسال
			٢,٧٥	١٤,٧١٤	٢٠	مهارة التمريرة
			٢,٣٣	١٣,٢٨٥	٢٥	مهارة الضرب الساحق

من الجدول (١) تبين للباحثان بأن الوسط الحسابي للمتغيرات (الذكاء الانفعالي، الإرسال، التمريرة، الضرب الساحق) على التوالي هي (١٣,٢٨٥، ١٤,٧١٤، ٢٧,١٤٢، ٢٧,٠٧١، ٦٧) وبانحراف معياري (٨,٩٩١، ٢,٧٤، ٢,٧٥، ٢,٣٣) وعند مقارنة الوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٦٠) نلاحظ وجود فروق لصالح الوسط الحسابي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٩٤٣) وعند دلالة (٠,٠١١) وهي اصغر من قيمة الدلالة المعتمدة (٠,٠٥) وهذا يؤكد بان العينة تتمتع بذكاء انفعالي ولكن بدرجة متوسطة اذا ما قورنت بالنسبة المؤوية باعتبار الدرجة الكلية للمقياس (١٠٠). وبهذا الإجراء تم التحقق من الهدف الأول من أهداف البحث حيث تم قياس الذكاء الانفعالي ومستوى مهارات (الارسال، التمرير، الضرب الساحق) بالكرة الطائرة .

٤-٢ عرض نتائج العلاقة بين الذكاء الانفعالي وبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة وتحليلها:

الجدول (٢)

يبين معامل الارتباط بين الذكاء الانفعالي وبين المهارات قيد البحث

المتغيرات	المعالم الاحصائية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر)	الدلالة
مقياس الذكاء الانفعالي	٦٧,٠٧١	٨,٩٩١	٠,٣٧١	٠,١٩٢	
الارسال المواجه من الاعلى	٢٧,١٤٢	٢,٧٤			

٠,٠٢٤	*٠,٥٩٧	٨,٩٩١	٦٧,٠٧١	مقياس الذكاء الانفعالي
		٢,٧٥	١٤,٧١٤	التمرير من امام الرأس
٠,٢٤٦	٠,٣٣٢	٨,٩٩١	٦٧,٠٧١	مقياس الذكاء الانفعالي
		٢,٣٣٤	١٣,٢٨٥	مهارة الضرب الساحق المستقيم

يتبين من الجدول رقم (٢) وجود علاقة ارتباط طردية بين الذكاء الانفعالي ومهارة التمرير من امام الراس الى الامام. اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٩٧) دلالة (٠,٠٢٤) وهو اقل من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥). بينما لم تظهر علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء الانفعالي وبين مهارتي الارسال والضرب الساحق لان مستوى الدلالة بلغ على التوالي (٠,١٩٢, ٠,٢٤٦) وهو اكبر من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥).

٣-٤ مناقشة النتائج:

يعزو الباحثان سبب العلاقة المعنوية بين الذكاء الانفعالي والتمرير من أمام الرأس إلى الأمام الى ان هذه المهارة تعتبر من أسهل المهارات وأكثرها استخداما مقارنة بالمهارات الأخرى بالكرة الطائرة ويتم تعليمها والتدريب عليها في وقت مبكر من فترة الإعداد. فضلا عن ذلك أنها لاتحتاج قدرات بدنية ونفسية عالية لإتقانها وأدائها أثناء التدريب او المنافسة. كل هذه الامور تجعل من اللاعب ان يكون بعيدا عن الضغوط والانفعالات اثناء اداء هذه المهارة. اذ يشير (الدليمي، ٢٠١٠) بهذا الصدد "ان التمرير من أمام الرأس إلى الأمام يُعد من أكثر أنواع (التمريرات) استخداما، وذلك لسهولة أدائه ولكافة الفئات العمرية، ويعد الأساس للتمريرات الأخرى، إذ تتوقف أداء أغلب أنواع (التمريرات) في الكرة الطائرة على إتقان أداء هذا النوع من التمريرات وعليه يجب أن يبدأ المدرب في تعليمه للاعبيه في وقت مبكر لكي يساعد على تأدية الأنواع الأخرى من التمرير". (الدليمي، ٢٠١٠)، كما يذكر (البناء، ٢٠٠٨) بأنه "يجب على المدرب أن يعمل بجد مع اللاعبين الناشئين لتعليمهم فن الأداء المهاري للتمرير منذ بداية الحياة الرياضية لهؤلاء الناشئين. وأن يركز على الأداء الفني السليم ليكون أساساً لهم في المستقبل، وكلما أسرع المدرب في هذه العمليات كلما حصل على نتائج أفضل وابتعد عن تثبيت الأخطاء واقترب باللاعب إلى الأداء الصحيح". (البناء، ٢٠٠٨، ٨٢). كما يشير (الجميل، ٢٠٠٦) الى ان "هذه المهارة تعد اول مهارة في

تعلم اللعبة، لأنها أول مهارة عرفها الانسان ومارسها قبل غيرها من المهارات". (الجميلي، ١٣٥، ٢٠٠٦).

وفيما يتعلق بالعلاقة الغير معنوية بين الذكاء الانفعالي والارسال المواجه من الاعلى (التنسي) والضرب الساحق فيعزو الباحثان سبب ذلك الى ان هذه المهارات تعتبر من المهارات الصعبة مقارنة بمهارة التمرير من امام الراس الى الامام واتقانها وتثبيتها يحتاج الى متطلبات بدنية ومهارية وقدرات عقلية عالية. "حيث ان الارسال المواجه من الاعلى (التنسي) أكثر صعوبة من الإرسال العادي، لانه يتطلب تناغمًا جسديًا وحركيًا، وكذلك توقيتًا مناسبًا وقوة أكبر". (ابو قمر، ٢٠٠٥، ٤٤) كما يشير (الجميلي، ٢٠٠٦) في هذا الصدد الى "ان هذا النوع من الارسال يحتاج الى قوة عضلات البطن وعضلات الظهر وعضلات الاكتاف والاطراف العليا وعضلات الرجلين والى تدريبات كثيرة ومكثفة من قبل اللاعب حتى يستطيع ان يتفنن في دقة تنفيذها واحداث فاعلية ايجابية لفريقه". (الجميلي، ٢٠٠٦، ٥٣). كما يذكر (ساندروفي) أن "مهارة الضرب الساحق هي مهارة يصعب اتقانها ويرى أنها تتطلب مركب من التوقيت والتوازن والقوة العضلية وسرعة الحركة وبدون الميكانيكيات الصحيحة فان كل هذا يعد جهدا ضائعا". (ابو قمر، ٢٠٠٥، ٨٧) كما "وتتطلب هذه المهارة نوعية معينة من اللاعبين يتميزون بالسرعة، وحسن التصرف، والثقة بالنفس، وارتفاع القامة، وقوة عضلات الرجلين والسرعة الحركية الفائقة والرشاقة، والتوافق العصبي العضلي، والقوة الانفجارية العالية في الوثب والضرب والدقة في الأداء الحركي وتوجيه ضربات نقطة معينة بالإضافة إلى الهبوط الصحيح". (طه، ١٩٩٩، ٥٧) لهذا "لا يستطيع جميع اللاعبين أن يقوموا بأداء مثل هذه المهارات نظرا لاختلاف تكوينهم الجسمي وقدراتهم الحركية، فيفضل تدريب جميع أفراد الفريق لأداء هذه المهارة، ثم اختيار أفضل اللاعبين للقيام بمهام أدائها أثناء المباريات". (فرج، ١٩٨٩، ١١٦) كما يشير (أبو الطيب، والدبابسة) بهذا الصدد إلى أن "كلما زادت صعوبة الأداء الرياضي زادت أهمية الذكاء الانفعالي حيث إن أي قصور في مهارات الذكاء الانفعالي يمكن أن يعيق التفوق الرياضي". (Abutaiib, Dababs, 2014, 121) لذا فإن هاتين المهارتين تتطلبان درجة عالية من الذكاء لنجاح تنفيذها بالدقة المطلوبة وكما يتبين من الجدول رقم (١) بأن درجة الذكاء الانفعالي لم تكن عالية جدا فهذا يفسر لنا وجود علاقة ارتباط غير معنوية بين الذكاء الانفعالي وبين مهارتي الارسال والضرب الساحق. اذ يشير (الريماوي، ٢٠٠٤) في هذا السياق إلى أن "الرياضي الذي يمتلك الذكاء الانفعالي هو رياضي يمتلك القدرة على التحكم بجسمه وبرشاقته وتوازنه وتناسقه. وبذلك فان الرياضي يحتاج

الى الذكاء الانفعالي من أجل ان تكون لديه القدرة العقلية على استيعاب مهارات اللعب المختلفة وخاصة المواقف المعقدة والمركبة، إذ كلما كانت المواقف متغيرة تطلب من الرياضي ان يكون ذا مستوى من الذكاء الانفعالي". (الريماوي، ٧٦، ٢٠٠٤). كما وقد يعزو الباحثان سبب ذلك ايضاً الى عدم الاهتمام الكافي في الاعداد النفسي مقارنة بالاعداد البدني والمهاري والخططي. اذ يشير (صالح، ومحسن، ٢٠١٢) في هذا الصدد الى "ان اللاعب يحتاج الى تدريب مهاراته النفسية كي يتمكن فيها من أدراك قدراته وتحقيق الإبداع في الأداء البدني والمهاري إذ أن الرياضي يتعرض لمواقف ضاغطة خلال التدريب والمنافسة مما يتطلب منه أن يطور أدائه المهاري من خلال خبراته المتراكمة من اجل السيطرة على هذه المواقف" (صالح، ومحسن، ٢٠١٢، ٢٠٣)

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥ - ١ الاستنتاجات:

١. تمتع العينة بمستوى متوسط من الذكاء الانفعالي.
٢. ان أفضل مستوى للعينة في المهارات كان للتمرير ثم الارسال ثم الضرب الساحق.
٣. وجود علاقة معنوية بين الذكاء الانفعالي ومستوى الاداء لمهارة التمرير من امام الراس الى الامام.
٤. وجود علاقة غير معنوية بين الذكاء الانفعالي ومستوى الاداء لمهارة الارسال والضرب الساحق.
٥. اللاعبة التي تمتلك ذكاء انفعالي عالي يمكنها اداء المهارات بشكل افضل.

٥- ٢ التوصيات:

١. ضرورة استفادة مدربي أندية الفرق النسوية العراقية بالكرة الطائرة من نتائج البحث من أجل تثبيت الجانب الايجابي وترك الجانب السلبي منها.
٢. زيادة عدد الوحدات التدريبية اسبوعياً على المهارات الاساسية بصورة عامة والصعبة منها بصورة خاصة لتنمية الذكاء الانفعالي لدى اللاعبات.

٣. الاهتمام بالاعداد النفسي للفريق وإدراجه ضمن المنهاج التدريبي وذلك لما له من التأثير الايجابي على عناصر التدريب الاخرى .
٤. الاهتمام والتركيز على بعض البرامج التدريبية والتعليمية التي يمكن من خلالها تنمية الذكاء الانفعالي لدى اللاعبين.
- المصادر العربية والأجنبية :**
١. أبو قمر، علي(٢٠٠٥): أثر برنامج تدريبي مقترح على تحسن الأداء البدني والمهاري عند ناشي الكرة الطائرة، أطروحة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن.
 ٢. ألبنا، ليث محمد داؤد (٢٠٠٨): الكرة الطائرة فن الأداء المهاري، وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل.
 ٣. التكريتي، وديع ياسين والعبدي، حسن محمد عبد (١٩٩٩): التطبيقات الأحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
 ٤. الجميلي، سعد حماد (٢٠٠٦): الكرة الطائرة مبادئها وتطبيقاتها الميدانية، ط١، دار دجلة، عمان، الأردن.
 ٥. حسانين، محمد صبحي وعبد المنعم، حمدي احمد (١٩٩٧): الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
 ٦. الدليمي، ناهده عبد زيد (٢٠١٠): التعلم والتعلم الحركي - المهارة المغلقة، الأكاديمية الرياضية العراقية <http://www.iraqacad.org>.
 ٧. الريماوي، محمد عودة، (٢٠٠٤): علم النفس العام، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع - عمان.
 ٨. صالح، مهدي عباس وحسن، ومحسن محمد (٢٠١٢): السلوك التنافسي وعلاقته بالأداء المهاري والانجاز للاعبين الكاراتيه الناشئين، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الاول، المجلد الخامس، بابل.
 ٩. الصفار، زياد يونس (١٩٩٦): دراسة مقارنة بين التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
 ١٠. طه، علي مصطفى (١٩٩٩): الكرة الطائرة، تاريخ، تدريب قانون، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.

١١. العبيدي،سرى غانم محمود(٢٠٠٦):الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمسايرة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية.
١٢. علوان ، سليمة عبدالله (٢٠١٥):علاقة الذكاء الانفعالي الرياضي بدقة المهارات الاساسية في الكرة الطائرة ، مجلة كلية التربية الاساسية ،المجلد ٢١ ، العدد ٨٩ ، العراق .
١٣. فرج ،الين وديع (١٩٨٩): الكرة الطائرة - دليل المعلم والمدرّب واللاعب، الإسكندرية، منشأة المعارف .
١٤. الناشئ ، وجدان عبد الأمير، (٢٠٠٥: الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب العراق .
- 15.Goleman,D.(1997).Emotional intelligence in context.InP.Salovey andD.J.Sluyter (Eds.),Emotional development and emotional intelligence: Education implications,(P. Xiii – Xvi). New York: Basic Books.
- 16.Mayer,J.,Caruso,D.,and Salovey,P.(1997).Emotional intelligence meets standards for a traditional intelligence. Intelligence, 27(2), 267-298.
- 17.Jaber,R.(2013).Sources of stress among basketball players in Palestine,Journal of Educational and Psychological Studies,1(7).Faculty of Education, Sultan Qaboos University, pp: 51-63.
- 18.Abu taiib,M.Dababs,M.(2014).The level of emotional intelligence and its relationship to the global order (IPC Ranking) among players athletics, the International Conference of Sports Science (the challenges of change), Faculty of Physical Education, University of Jordan
- 19.Vincent,D. (2003). The Evaluation of a social –emotional intelligence program:effect of fifth graders'prosocial and problem behaviors. Unpublished Doctoral Dissertation, University ofAlbany, U.S.A.

ملحق (١)

مقياس الذكاء الانفعالي

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
١	عندما اشعر بالانزعاج ، لا اعرف من أزعجني أو ما هو الشيء الذي أزعجني			
٢	هنالك أشياء كثيرة خاطئة عندي في اداء المهارات ولذا لا استطيع ان أحب نفسي			
٣	أحاول السيطرة على مللي من المواقف التي تتناوبني			
٤	بعض اللاعبين يجعلوني اشعر إنني لاعب سيء مهما فعلت			
٥	عندما اخطأ في المباراة اقول عن نفسي عبارات تحطم من نفسي مثل فاشل ولا استطيع ان انجح			
٦	اشعر بالحرج والارتباك عندما يتوقع مني ان اظهر عواطفني			
٧	تأتيني حالات مزاجية اشعر فيها إنني قوي وقادر وكفاء			
٨	لا استطيع التوقف عن التفكير في مشكلاتي التي تواجهني في المباراة وبعد المباراة			
٩	من الأفضل أن أبقى بارد وحيادي الى ان اعرف شخصية الآخرين بشكل جيد			
١٠	لدي صعوبة في قول أشياء مثل الإعجاب حتى عندما اشعر بذلك بشكل حقيقي			
١١	اشعر بالضجر (الملل ، السأم)			
١٢	اقلق على أمور تخص المباراة لا يفكر فيها الآخرون عادة			

١٣	احتاج الى الدفع من شخصية ما كي أتابع مسيري		
١٤	حياتي الدراسية مليئة بالطرق المغلقة		
١٥	لست راضٍ عن أدائي إلا إذا امتدحني شخص ما		
١٦	انظم تفكيري في متطلبات المباراة قبل المنافسة		
١٧	اعمد الى تقييم ما أنتجه تفكيري		
١٨	يقول لي الآخرين إنني أبالغ في ردودي على مشكلات صغيرة		
١٩	لست سعيداً لأسباب لا أفهمها		
٢٠	أتخيل في عقلي صور لمواقف المباراة		

الملحق (٢)

أسماء المحكمين والخبراء الذين تمت الاستعانة بهم

ت	اسم المحكم	الاختصاص	صدق مقياس	الاختبارات المهارية	مكان العمل
١-	أ.د. ثيلا م يونس علاوي	قياس وتقويم	/		جامعة الموصل
٢-	أ.د. ناظم شاكر الوتار	علم النفس/ طائرة	/	/	جامعة الموصل
٣-	أ.م.د. خالد عبد المجيد	تعلم حركي/ طائرة		/	جامعة الموصل
٤-	أ.م.د. وليد ذنون يونس	علم النفس/ طائرة	/	/	جامعة الموصل
٥-	أ.م.د. احمد حازم الطائي	قياس وتقويم	/		جامعة الموصل

جامعة الموصل		/	علم النفس/ يد	أ.م.د محمود مطر البدراني	-٦
جامعة صلاح الدين	/	/	تعلم حركي/ طائرة	أ.م. د بسيم يونس عيسى	-٧
جامعة الحمدانية	/	/	تعلم حركي/ طائرة	م.د عدنان هادي موسى	-٨